

الانفتاح على الخبرة كمنبئ بإدمان الإنترنت

آمال أحمد محمد الأمير*

amalramadane1996@gmail.com

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة (إدمان الإنترنت، والانفتاح على الخبرة) تبعاً لمتغير النوع، ودراسة إمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال الانفتاح على الخبرة لدى طلاب الجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة الفعلية من (٣٩٠) طالب وطالبة، ممن تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٣) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١٨,٤٩٤)، وانحراف معياري قدره (١,١١٩). واعتمدت الدراسة على أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس إدمان الإنترنت (إعداد: بشري إسماعيل، ٢٠٠٧)، مقياس العوامل الستة للشخصية إعداد/ (Ashton & Lee, 2009)، تعريب: (نادية غنيم، ٢٠١٩). وقد توصلت الدراسة إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (الانفتاح على الخبرة)، بين مجموعتي الذكور والإناث، في اتجاه (الإناث)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من متغير (السيطرة أو البروز- تغيير المزاج- التحمل- الأعراض الانسحابية- الصراع- الانتكاس)، والدرجة الكلية لإدمان الإنترنت بين مجموعتي الذكور والإناث، في اتجاه (الذكور)، يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير إدمان الإنترنت (الدرجة الكلية) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الانفتاح على الخبرة- سوء استخدام الإنترنت

* باحثة ماجستير بقسم علم النفس بكلية الآداب- جامعة الفيوم.

مقدمة:

لا شك أن الثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يُميز العصر الحالي؛ يجعلنا نطلق على هذا العصر، العصر الرقمي، مما يُشير إلى اتساع نطاق استخدام الإنترنت واعتباره السمة المميزة لهذا العصر، فأصبح الإنترنت يغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، فقد أشارت مجلة النيوزويك أن ٢: ٣% من مستخدمي شبكة الإنترنت يُعانون من إدمان الإنترنت الشديد (بشري إسماعيل، ٢٠٠٤).

وتمثل سمات الشخصية أحد أهم الموضوعات البحثية في مجال علم النفس ونظرًا لما لها من مكانة فقد أطلق بعض علماء النفس عليها "علم الشخصية" وذلك لأنها من الممكن أن تمثل تخصصًا قائمًا بذاته، ويذهب علماء النفس إلى حقيقة مؤداها أن سمات شخصية الفرد تحدد كافة أنماط سلوكه، وتساعد في التنبؤ بسلوكه في المستقبل (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٥، ٥٢).

ورغم العديد من الخدمات والإيجابيات لشبكة الإنترنت، فلا يخفى أنه يوجد العديد من المخاطر أيضًا، والتي تتمثل فيما يلي: إهدار الخصوصية، إهدار الوقت، أضرار سلوكية، مخاطر وأضرار صحية (أحمد عطوان، ٢٠١١، ٥٨-٦٠). وإجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، وإهمال الفروق في الشعائر الدينية (فهد الطيار، ٢٠١٤؛ وأسماء خليوي، ٢٠١٧). واضطراب إدمان الإنترنت مشكلة متزايدة، فقد أشار علماء النفس البريطانيون أن هناك شخص من بين ٢٠٠ فرد من مستخدمي الإنترنت تظهر عليه أعراض الإدمان، وأن هناك أشخاصًا يقضون ٣٨ ساعة أو أكثر على الإنترنت دون عمل يدعوا لذلك، ويُعتبر طلاب الجامعة هم الأكثر تعرضًا لإدمان الإنترنت (Hardy, 2004).

وقد أشارت نتائج دراسة عفاف جعيس (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية. كما أشار أحمد عبد الخالق (٢٠١٩) إلى أن سوء استخدام الإنترنت والإدمان عليها يرتبط بمؤشرات الاضطراب النفسي، ويمكن أن يضر بالحياة الطيبة. كما أشارت دراسة إلهام

الدسوقي (٢٠١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الانفتاح على الخبرات ومتوسط عدد الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك. كما أظهرت نتائج دراسة (Mahmood & Farooq, 2014) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الانفتاح وإدمان استخدام الفيس بوك. كما أشارت نتائج دراسة شريف عبد الرحمن السعودي وآخرين (٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاحية.

ومن هنا كان بحق أهمية دراسة إدمان الإنترنت من حيث علاقته بسمات الشخصية، وبالأخص متغير الانفتاح على الخبرة، وبخاصة بعد انعقاد المؤتمر العالمي الأول لإدمان الإنترنت في سويسرا والذي اعتبر أن مشكلة إدمان الإنترنت مشكلة عالمية عامة. وأن طلاب الجامعة باعتبارهم أكثر شرائح المجتمع قابلية وتعرضاً لسوء استخدام شبكة الإنترنت بما تشمله من مواقع للتواصل الاجتماعي، بحسب ما أشار (Hardy, 2004)، إذ يمرون بمرحلة نمو نفسي مهمة يتم فيها تشكيل الهوية وتكوين علاقات شخصية واجتماعية حميمة، لذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول إسهام الانفتاح على الخبرة لدى طلاب الجامعة في التنبؤ بسوء استخدام شبكة الإنترنت وإدمانها.

مشكلة الدراسة:

تُشير الإحصاءات إلى أن واحداً من بين شخصين من سكان العالم يستخدم شبكة الإنترنت بما تضمنه من مواقع للتواصل الاجتماعي، إذ يبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (٣.٨) مليار مستخدم في العالم، بما يمثل نحو (٥٠%) من سكان العالم (Routley, 2018). فأشارت دراسة مريم مراكشي (٢٠١٤) أن طلاب الجامعة يقضون معظم وقتهم في الدردشة والتواصل مع الأصدقاء على موقع "الفيس بوك" أكثر من ثلاث ساعات يومياً.

وفي ضوء الكشف عن سمات الشخصية توصلت دراسة Young & Rodgers (1998) إلى وجود نمط مميز لمدمني الإنترنت كالانطواء والانسحاب من الحياة الواقعية، حيث يظهرون درجة عالية في الاعتماد على الذات والرغبة في

القيام بالأنشطة الانفرادية، وفي الحساسية الانفعالية والعنوانية وضعف تقدير الذات هدف مستوى تأكيد الذات.

وأظهرت دراسة خالد جلال، والسعيد الصالحين (٢٠٠٥) وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي استخدام الإنترنت ووجود بروفيل مميز لمفرطي استخدام الإنترنت. كما أشارت نتائج دراسة وسام عباس (٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت وأبعاد الصحة النفسية ومنها (تحقيق الذات، الضبط الذاتي الثقة بالنفس). وبينت دراسة فؤاد حامد الموافي، وآخرين (٢٠١٤) تأثير أنماط الشخصية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. كما أظهرت نتائج دراسة (Whaite, et. al (2018) وجود ارتباط منظم بين السمات الشخصية، ومدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى عكس ذلك، أشارت دراسة أمل عبد الفتاح أنيس، وآخرون (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات غير مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مقياس ايزنك.

وقد ذكر (Ross, et. al (2009) أن الأفراد الذين سجلوا أعلى معدل للانفتاح على تجربة الفيس بوك هم أكثر استعدادًا لاستخدام الفيس بوك كأداة للاتصال واستخدام المزيد من الميزات ويميلوا إلى أن يكونوا أكثر تعبيرًا على الفيس بوك وأكثر اجتماعية. ووجد (Phillips, et. al (2008) أن الإقبال على الخبرات مرتبط بتتفيذ الطرق الجديدة في الاتصال أو استخدام التطبيقات الجديدة في مواقع التواصل الاجتماعي.

فالشخص الأكثر انفتاحًا للخبرات هو الأكثر ارتباطًا بتجريب طرق جديدة في التواصل واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الخبرة والمعرفة، وأكثر فضولية ورغبة في اكتشاف أنشطة جديدة، وأكثر استخدامًا لأدوات التواصل الاجتماعي للحصول على معرفة أكثر (Amichai-Hamburger & Vinitzky, 2010). وهذا يتنافى مع ما جاءت به (Ross, et. al (2009) ، حيث وجدت أن المتفتح للخبرات يستخدم أدوات وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بغرض الاستخدام وليس للتعرف

على كيفية تصميم هذه الأدوات والتقنيات. وأشارت دراسة Kircaburun, et. al (2020) ، إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسمات الشخصية والانفتاحية. كما أشارت دراسة Kocak, et. al (2020) ، إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عامل الانفتاح على الخبرة ودوافع استخدام الإنترنت للتواصل مع الآخرين. وعلى عكس ما سبق، أشارت دراسة Zoghaib (2016)، إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية المنفتحة على الخبرة ومدى نشاط استخدام الفيس بوك. كما أشارت دراسة Rajesh & Rangaiah (2020)، والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الفيس بوك بأبعاده المختلفة من الانسحاب وتغيير الحالة المزاجية والانتكاس والإحساس بالصراع- وبين عامل الانفتاح على الخبرة.

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١. ما طبيعة العلاقة بين الانفتاح على الخبرة وسوء استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة؟
 ٢. هل توجد فروق في كل من الانفتاح على الخبرة، وسوء استخدام الإنترنت تبعاً لمتغير (النوع) لدى طلاب الجامعة؟
 ٣. هل يمكن التنبؤ بسوء استخدام الإنترنت من خلال الانفتاح على الخبرة لدى طلاب الجامعة؟
- أهداف الدراسة:

١. فحص العلاقة بين إدمان استخدام الإنترنت والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة
٢. معرفة الفروق في متغيرات الدراسة (إدمان استخدام الإنترنت، والانفتاح على الخبرة) تبعاً لمتغير النوع
٣. الكشف عن الإسهام النسبي للانفتاح على الخبرة في التنبؤ بإدمان استخدام الإنترنت.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. أهمية نظرية تتلخص في الآتي:

- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، ألا وهي مرحلة الجامعة والتي يتعرض خلالها الطالب للعديد من الضغوط الأكاديمية والأسرية والنفسية والاجتماعية؛ لذلك فهم في حاجة للرعاية والاهتمام، كما أن طلاب الجامعات أهم فئات المجتمع وأكثرها حيوية ويأتون في مقدمة الشرائح المستخدمة للإنترنت.

- أهمية متغير إدمان استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة، وهي ظاهرة اجتماعية تتزايد باستمرار من يوم إلى آخر بين طلاب الجامعة والتي قد تصل أحياناً إلى مرحلة الإدمان، وعلاقة ذلك بالانفتاح على الخبرة.

٢. أهمية تطبيقية: تتلخص في الآتي:

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها في تخطيط وبناء برامج إرشادية تُساعد في إفادة الباحثين والمتخصصين والعاملين في مجال قطاع التعليم العالي والمجال الأكاديمي في توجيه ونصح طلاب الجامعة للإقلال من الاستخدام المفرط للإنترنت.

مصطلحات الدراسة:

١. الانفتاح على الخبرة: **Openness to Experience (O)**: يتضمن سمات

التقييم الجمالي والاستقصاء، والإبداع، وغير المألوفة، وتشير إلى تمتع الفرد بالتذوق الفني والفضول، وتفضيل الأعمال الابتكارية، وتقبل الأشياء الغريبة، وتشير الدرجات المرتفعة إلى تقدير مختلف أشكال الفن والطبيعة، والبحث عن حلول جديدة للمشكلات، وتقبل كل ما هو جديد، بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى الميل المنخفض لتقدير الأعمال الفنية والفضول (Ashton&Lee, 2007; Ashton&Lee, 2009,340; Lee&Ashton, 2004,330-336; Babarović&Šverko, 2013,38).

ويُقاس إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في فقرات متغير الانفتاح على الخبرة المشتق من مقياس The big six factors of personality (HEXACO-60)، للعوامل الستة للشخصية المستخدم في الدراسة الحالية.

٢. **إدمان الإنترنت:** وهو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية بل على حساب هذه الضرورات والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى الواقع افتراضي (حسام الدين محمود عزب، ٢٠٠١، ٦). ويقصد بإدمان الإنترنت أيضا هو المكوث فترة طويلة بحيث يصبح الفرد أسيرا ويفضله على النشاطات الأخرى والعلاقات الاجتماعية المختلفة الأخرى وبالتالي يبعده عن الآخرين بشكل ملفت للانتباه (محمد النوبي، ٢٠١٠، ١٠٣).

وتُعرف الباحثة إدمان الإنترنت، بأنه: سلوك نمطي سلبي يصاحب استخدام الطالب لشبكة الإنترنت لفترات طويلة يقضيها مع مواقع ذات جاذبية خاصة دون ضرورات مهنية أو أكاديمية وبشكل يضر به وبالعلاقات الاجتماعية ليصبح غير قادر على الاستغناء عنها والاعتماد عليها في تلبية احتياجاته النفسية، وشعوره بالتوتر والضيق جراء عدم قدرته على متابعة الإنترنت، وتأثير ذلك على حياته النفسية والاجتماعية.

ويُقاس إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس إدمان الإنترنت المُستخدم في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

- **أولاً: منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بتصميمه الارتباطي والمقارن، والذي يعتمد على دراسة ووصف الواقع كما هو، وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات، وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه". وفي الدراسة الحالية، تم دراسة العلاقة بين سوء استخدام إدمان الإنترنت وعلاقة

ذلك بمتغير الانفتاح على الخبرة؛ ثم نتناول الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في كل من (إدمان الإنترنت، الانفتاح على الخبرة)، وبحث ما إذا كان يمكننا التنبؤ بسوء استخدام إدمان الإنترنت من خلال متغير الانفتاح على الخبرة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة الحالية إلى قسمين وهما على النحو التالي:

- أ. العينة الاستطلاعية: أُجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٦٠) من الذكور والإناث من طلاب جامعة الفيوم من كليات التربية والآداب، والعلوم، ممن تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٣) عامًا، بمتوسط عمري قدره (١٨,٥٠٠)، وانحراف معياري قدره (١,١٢٢)؛ وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس. وقد طبقت أدوات الدراسة بشكل فردي من خلال رابط الاستبانة عبر الإنترنت وعبر شبكات التواصل الاجتماعية، ورسائل البريد الإلكتروني
- ب. عينة الدراسة الأساسية: أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٩٠) مشاركاً من طلاب جامعة الفيوم في مدى عمري بين (١٩-٢٣) عامًا بمتوسط حسابي قدره (١٨,٤٩٤)، وانحراف معياري قدره (١,١١٩). وتوزعت عينة الدراسة طبقاً للنوع إلى (٢٤٣) ذكراً بنسبة (٦٢,٣%)، و(١٤٧) أنثى بنسبة (٣٧,٧%). كما توزعت عينة الدراسة طبقاً للمرحلة العمرية إلى (١٧١)، بنسبة ٤٣,٨% لفئة من (١٨-٢٠) عام، و(٢١٩)، بنسبة ٥٦,٢% لفئة من (٢١-٢٣).

ثالثاً: أدوات الدراسة:

- (١) مقياس إدمان الإنترنت (إعداد: بشرى إسماعيل، ٢٠٠٧)
- وصف المقياس: يتكون مقياس إدمان الإنترنت من (٦٠) عبارة موزعة بالتساوي على ستة أبعاد لإدمان الإنترنت، وهي كالتالي: (السيطرة أو البروز - تغيير المزاج - التحمل - الأعراض الانسحابية - الصراع - الانتكاس)

- **صدق المقياس كما قامت به مُعدة المقياس:** تحققت بشري إسماعيل (٢٠٠٧) من صدق البناء الكامن للمقياس باستخدام التحليل العاملي وذلك باختبار نموذج العامل الكامن العام، الذي حاز على مطابقة تامة، حيثُ كانت $\chi^2 =$ صفر ومستوى دلالتها ٠,٠٠١، وأسفر التحليل العاملي عن استخلاص ستة عوامل كامنة تتنظم حولها الأبعاد، ولقد استقطبت هذه العوامل ٧٢,٤% من التباين الارتباطي للمصفوفة الارتباطية بلغ الجذر الكامن الأول (٢,٩) واستحوذ على (١٥,٧١) % من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته بعامل السيطرة أو البروز)، أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن (٢,٤) واستحوذ على (١٦,٠٥) % من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية وتم تسميته بعامل (تغير المزاج) أما العامل الثالث فقد بلغ جذره الكامن (٢,٢) واستحوذ على (١٧,١٦) % من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته بعامل (التحمل)، أما العامل الرابع فقد بلغ جذره الكامن (٢,٤) واستحوذ على (٦,٥١) % من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته بعامل (الأعراض الانسحابية)، أما العامل الخامس فقد بلغ ذره الكامن (٣,٠١) واستحوذ (١٢,٣٥) % من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته بعامل (الصراع)، أما العامل السادس فقد بلغ جذره الكامن (٣,١٤) واستحوذ على (٥,١٢) % من التباين الارتباطي للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته بعامل (الانتكاس).

- **ثبات المقياس كما قامت به مُعدة المقياس:** تم استخدام ثبات مفردات المقياس (الاتساق الداخلي) بحساب معامل الارتباط بين درجة مجموع كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت ما بين (٠,٧٩-٠,٨٧)، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، فقد تراوحت هذه

المعاملات بين (٠,٦٨-٠,٨١) وجميع هذه المعاملات الارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى ارتفاع معامل الاتساق الداخلي للمقياس الكلى. كذلك تم استخدام معامل ثبات ألفا، فقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية ما بين (٠,٧٧ - ٠,٩٥) وبلغ معامل ثبات ألفا للمقياس الكلى (٠,٨٧). كذلك استخدمت الباحثة التجزئة النصفية، فقد تراوحت قيمة معامل ثبات "جتمان" للأبعاد الفرعية للمقياس ما بين (٠,٧٣-٠,٩١)، وتراوحت قيمة معامل ثبات سبيرمان- براون ما بين (٠,٧٤-٠,٩٤)، وبلغ معامل ثبات اجتماعان" للمقياس الكلى (٠,٨٩)، ومعامل ثبات سبيرمان - براون (٠,٩٠) وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس الكلى. وقد بلغ معامل ثبات إعادة الاختبار بعد أسبوعين (٠,٨٨).

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت في الدراسة الحالية:

- **أولاً: الاتساق الداخلي:** تم التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الإنترنت من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بُعد والدرجة الكلية لكل بُعد، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وأسفرت النتائج على أن قيم معاملات الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس إدمان الإنترنت تراوحت ما بين (٠,٥٦٦-٠,٧٣١) بالنسبة لبُعد (السيطرة أو البروز) وهي قيم جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت ما بين (٠,٥٣٦-٠,٧٠٩) بالنسبة لبُعد (تغيير المزاج)، وتراوحت ما بين (٠,٤٦٦-٠,٧٤٦) بالنسبة لبُعد (التحمل)، وتراوحت ما بين (٠,٤٢٦-٠,٧٨٠) بالنسبة لبُعد (الأعراض الانسحابية)، وتراوحت ما بين (٠,٥٧١-٠,٧٠٥) بالنسبة لبُعد (الصراع)، وتراوحت ما بين (٠,٣٨٧-٠,٧٧٦) بالنسبة لبُعد (الانتكاس)، وهي قيم جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الإنترنت بحساب

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس إيمان الإنترنت وبين الدرجة الكلية للمقياس دالة موجبة عند مستوى (٠.٠١) ما يُشير إلى توافر الاتساق الداخلي لمقياس (إيمان الإنترنت) وإلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

- الثبات: (Reliability): بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس

إيمان الإنترنت: بلغت قيم ثبات ألفا كرونباخ لمقياس إيمان الإنترنت لكل من بُعد (السيطرة أو البروز- تغيير المزاج- التحمل- الأعراض الانسحابية- الصراع- الانتكاس) والدرجة الكلية على التوالي (٠.٨٢٩-٠.٨٥٢-٠.٨٣٥-٠.٨٦٧-٠.٨٣١-٠.٨٧٤-٠.٩٦٧)، وبلغت قيمة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية على الترتيب (٠.٧٩٣-٠.٨٣٧-٠.٧٨٧-٠.٨٦٧-٠.٧٢٦-٠.٨٥٦-٠.٩٤٣)، وأُعتمد هنا على قيمة التجزئة النصفية لسبيرمان براون (نظرًا لتساوي الدرجات على نصفي المقياس)

(٢) مقياس العوامل الستة للشخصية إعداد/ (Ashton&Lee,2009)،

تعريب: (نادية غنيم، ٢٠١٩)

اعتمدت الدراسة على ترجمة (نادية غنيم، ٢٠١٩) لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والذي تم إعداده بواسطة (Ashton, Lee, 2009)، وذلك لكونه الأحدث بين المقاييس الموجودة بالبيئة الأجنبية، وقد وقع الاختيار على المقياس الحالي لتمييزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة الأجنبية، وكذلك مناسبته لعينة الدراسة، وإضافة عامل جديد كأحد عوامل الشخصية، كما أنه يعتبر الأحدث مقارنة بالمقاييس الأخرى، واقتصرت الباحثة على فقرات بُعد الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience، والذي يضم كل من الفقرات (١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣١-٣٧-٤٣-٤٩-٥٥)

- صدق المقياس كما قامت به مُعربة المقياس: استخدمت الباحثة التحليل العاملي

الاستكشافي Exploratory Factor Analysis لاختبار ما إذا كانت بنود مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) تتشبع على عامل واحد لكل مقياس فرعي على حده، على عينة استطلاعية قدرها (٢٢٦) طالبًا وطالبة

من طلبة الجامعة، بطريقة المكونات الأساسية Principle Component، فأظهرت نتائج اختبار Kalsner – Meer – Olkin، الذي يُعطى فكره عن قابلية وصلاحيّة استخدام التحليل العاملي، ووجد أن قيمة KMO (٠.٧٢٤)، وكذلك قيمة اختبار Bartete دال إحصائياً، وقد فسرت العوامل مجتمعة ٤٨.٢٩٩% من التباين، وتم تدوير عبارات المقياس بطريقة الفارماكس Varimax، واتضح أن جميع عبارات مقياس العوامل الستة للشخصية الكبرى (HEXACO) قد تشبعت بقيم أكبر من (٠.٣). وقد استوعب العامل الرابع (٨.٠٩٠%) من حجم التباين واتضح أن أعلى تشبعتها تتمحور حول سمات تصف الأفراد بأنهم فضوليون فكرياً، ويستخدمون خيالهم كثيراً، يرغبون في سماع آراء غير عادية، ويقدرّون الجمال في الطبيعة. ويُميز هذا العامل بين الأفراد المبدعين والمتفقيين عن الأفراد العمليين ضيقي الاهتمامات وتم تسمية هذا العامل بالانفتاح على الخبرة Openness to Experience.

- **الاتساق الداخلي:** وتم ذلك بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). كما تم التحقق من ثبات الانفتاح على الخبرة بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ألفا (٠.٨١٧).

الخصائص السيكومترية لمتغير الانفتاح على الخبرة في الدراسة الحالية:

- **أولاً: الاتساق الداخلي لمتغير الانفتاح على الخبرة:** تم التأكد من الاتساق الداخلي لمتغير الانفتاح على الخبرة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للمتغير، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه، وأسفرت النتائج على أن قيم معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بالنسبة لمتغير (الانفتاح على الخبرة)، تراوحت ما بين (٠,٢٣٧-٠,٤١٥)، وهي قيم جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- **ثانياً: الثبات: (Reliability):** بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمتغير (الانفتاح على الخبرة): بلغت قيم ثبات ألفا كرونباخ لمتغير (الانفتاح على الخبرة)، (٠,٨٣٩)، وبلغت قيمة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (٠,٧٤٣)، مما

يؤكد تمتع الانفتاح على الخبرة بدرجة مرتفعة من الثبات. وأُعتمد هنا على قيمة التجزئة النصفية لسبير مان براون (نظرًا لتساوي الدرجات على نصفي المتغير).

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانفتاح

على الخبرة وسوء استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة (أفراد عينة الدراسة)".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط

المتبادلة بين متغيرات الدراسة بطريقة بيرسون (Pearson's Coefficient)

لدى عينة الدراسة الكلية (ن=٣٩٠) من طلاب وطالبات جامعة الفيوم

والمصفوفة الارتباطية في الجدول التالي رقم (١) تبين نتائج هذا التحليل.

جدول (١): مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع درجات متغيرات الدراسة بعضها البعض

لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة

الانفتاح على الخبرة	الكلية للإيمان	السيطرة أو البروز	تغيير المزاج	التحمل	الأعراض الانسحابية	الصراع	الانتكاس
١							
٠.٢٧٢*	١						
٠.١٧٥*	٠.٨٩٠*	١					
٠.٢٢٩*	٠.٩٤٠*	٠.٨٤٤*	١				
٠.٢٩٧*	٠.٩٤٢*	٠.٧٦٤*	٠.٨٦٩*	١			
٠.٣٠٥*	٠.٩٥٢*	٠.٨٠٠*	٠.٨٦٧*	٠.٨٩١*	١		
٠.٢٨٠*	٠.٩٤٣*	٠.٧٩٦*	٠.٨٤٥*	٠.٨٨٤*	٠.٨٩٨*	١	
٠.٢٢٥*	٠.٩٤٣*	٠.٨٢٠*	٠.٨٥٨*	٠.٨٦٠*	٠.٨٧٦*	٠.٨٦٩*	١

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

يتضح من جدول رقم (١) السابق الآتي:

- يوجد ارتباط دال إحصائياً عكسي سالب ولكنه ضعيف بين الدرجة الكلية لمتغير إيمان الإنترنت (سوء استخدام الإنترنت)، و (الانفتاح على الخبرة)، حيث جاءت معاملات الارتباط في الفئة من (٠,٢٠-٠,٣٩).
 - يوجد ارتباط دال إحصائياً عكسي سالب ولكنه ضعيف جداً بين متغير (السيطرة أو البروز)، و (الانفتاح على الخبرة)، حيث جاءت معاملات الارتباط في الفئة (أقل من ٠,٢٠).
 - يوجد ارتباط دال إحصائياً عكسي سالب ولكنه ضعيف جداً بين كل من متغير (تغيير المزاج، التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس)، و (الانفتاح على الخبرة)، حيث جاءت معاملات الارتباط في الفئة في الفئة من (٠,٢٠-٠,٣٩).
 - يوجد ارتباط دال إحصائياً طردي موجب تراوح بين قوى وقوى جداً بين كل من الدرجة الكلية لمتغير إيمان الإنترنت (سوء استخدام الإنترنت) والأبعاد الفرعية (السيطرة أو البروز، تغيير المزاج، التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس) وبعضها البعض.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kim & Jeong, 2015)، والتي توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات، واستخدام الإيميل والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي والمنشآت وخدمات كلاود وبين عامل الانفتاح على الخبرة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إلهام عبد الشكور الدسوقي (٢٠١٥)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مرتفعي (الانفتاح على الخبرات)، واستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Marshall, et. al, 2015; Mahmood & Farooq,

(2014) ، والتي أشاروا إلى أنّ الشخصية من ذات عامل الانفتاح يميلون إلى إدمان مواقع الفيس بوك.

كما تتفق هذه النتيجة كلياً مع نتائج دراسة ناصر الموزير، وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة (Kayış, et. al (2016) ، والتي أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين إدمان الإنترنت والتفتح على الخبرة. كما اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة (Gil de Zúñiga, et. al, 2017) ، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين حجم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعوامل الشخصية المرتبطة بالانفتاح على الخبرة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Guntuku, et. al, 2017) ، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين (الانفتاح على الخبرة) والصور والمنشورات التي يفضل المبحوثين استخدامها، وأن محتوى الصورة يمكن أن يتنبأ بسمات الشخصية. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Gazit, et. al, 2019; Yang, 2019; Lee, 2019; Mancinelli, et. al, 2019; Kircaburun, et. al, 2020; Kocak, et. al, 2020) ، والتي أشاروا إلى وجود علاقة ارتباطية بين عامل الانفتاح على الخبرة ومدى التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي. كما اتفقت هذه النتيجة كلياً مع نتائج دراسة أحمد عبد الخالق، وآخرون (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان الإنترنت والتفتح. بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Kircaburun&Griffiths,2018)، والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإستجرام وعامل الانفتاح على الخبرة. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Hamid, et. al, 2015) ، والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين استخدام موقع اليوتيوب وعوامل الانفتاح على الخبرة. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Zoghaib, 2016) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين عوامل المنفتحة على الخبرة ومدى نشاط استخدام الفيس بوك. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Rajesh &Rangaiah, 2020) ، والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين إيمان الفيس بوك بأبعاده المختلفة من الانسحاب وتغيير الحالة المزاجية والانتكاس والإحساس بالصراع- وبين عامل الانفتاح على الخبرة.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق دالة في كل من متغير الانفتاح على الخبرة وسوء استخدام الإنترنت، تبعًا لمتغير (النوع) لدى طلاب الجامعة (أفراد عينة الدراسة).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent t-test) لمعرفة الفروق بين متوسطات الدرجات بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لتباين النوع، في متغيرات الدراسة، كما يتضح في جدول (٢) التالي، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام إيتا تربيع (Eta Squared-Effect Size)

جدول (٢): المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين الذكور (ن=١٤٧)، والإناث (ن=٢٤٣) في متغيرات الدراسة لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة (ن. الكلية=٣٩٠)

حجم التأثير	اتجاه الفروق (الدلالة لصالح)	اختبار ت	الذكور (ن=١٤٧)		الإناث (ن=٢٤٣)		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,١١٤	الإناث	٢,٢٦٤	٩,٥٨٥	٢٧,٣٩٤	١١,٢٦٤	٢٩,٩١٧	الانفتاح على الخبرة (O)
٠,٣٠٦	الذكور	٦,٣٢١	٣٧,٦٥٦	٦٩,٠٦١	٢٦,٨٩٦	٤٨,٣٣٣	الدرجة الكلية لسوء استخدام الإنترنت
٠,٢١٥	الذكور	٤,٣٤٠	٥,٤٥١	١٣,٣٣٣	٤,٨٣٠	١١,٠٣٢	السيطرة أو البروز
٠,٢٥٦	الذكور	٥,٢٢٧	٦,١٧٤	١١,٥٥٧	٤,٩٥١	٨,٥٨٤	تغيير المزاج
٠,٣٠٩	الذكور	٦,٤٠٧	٧,٥١٢	١٠,٠٩٥	٤,٩١٥	٦,٠٦١	التحمل
٠,٣٣٢	الذكور	٥,٨٠١	٦,٩٥٨	١١,٠٤٠	٤,٩٦٨	٦,٨٣٥	الأعراض الانسحابية
٠,٣٢٣	الذكور	٦,٩٤٢	٦,٧٢٤	١١,١٥٦	٤,٣٨٣	٧,٣٧٠	الصراع
٠,٢٦٩	الذكور	٥,٢٢١	٦,٧٣١	١١,٨٧٧	٥,٤٦٨	٨,٤٤٨	الانتكاس

ت الجدولية عند ١,٩٦=٠,٠٥ ت الجدولية عند ٢,٣٢٦=٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير (الانفتاح على الخبرة)، بين مجموعتي الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٢٦٤) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك في اتجاه (الإناث)، بمتوسط حسابي قدره (٢٩,٩١٧)، وانحراف معياري (١١,٢٦٤)، بحجم تأثير كبير بلغ حسب مربع إيتا (٠,١١٤) على الترتيب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Costa, et. al, 2001; Rahmani&Lavasan, 2012; Babarović &Šverko, 2013) ، ودراسة منى الكلباني (٢٠٠٦) ، والتي أشاروا إلى ارتفاع مستوى الانفتاح للتجربة لدى الإناث مقارنة بالذكور. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Bashiri, et. al, 2011) ، ودراسة ظافر محمد القحطاني (٢٠٢٢) ، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في (الانفتاح للتجربة) في اتجاه الذكور.

كما أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من متغير (السيطرة أو البروز- تغيير المزاج- التحمل- الأعراض الإنسحابية- الصراع- الانتكاس)، والدرجة الكلية لسوء استخدام الإنترنت بين مجموعتي الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة (ت) (٦,٣٢١-٥,٢٢١-٦,٩٤٢-٥,٨٠١) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢,٣٢٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك في اتجاه (الذكور)، بمتوسط حسابي قدره (١٣,٣٣٣-١١,٥٥٧-١٠,٠٩٥-١١,٠٤٠-١١,١٥٦-١١,٨٧٧-٦٩,٠٦١)، على الترتيب، وانحراف معياري (٧,٥١٢-٦,١٧٤-٥,٤٥١) ، على الترتيب، بحجم تأثير كبير بلغ حسب مربع إيتا (٠,٢١٥-٠,٢٥٦-٠,٣٠٩-٠,٣٣٢-٠,٣٢٣-٠,٢٦٩-٠,٣٠٦)، على الترتيب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Young, 2001; Ko, et. al, 2005; Jang, et. al, 2008; Sepehrian &Lotf, 2011; Noreen, 2013; Bozoglan, et. al, 2013; Samarein, et. al, 2013; Karimpoor, et. al, 2013; Azher, et. al, 2014) ، وكذلك دراسة

إبراهيم الشافعي (٢٠١٠) ، ودراسة أحمد عبد الخالق وآخرون (٢٠١٣). كما اتفقت نتيجة دراسة (Zhang, et. al, 2018) مع نتائج دراسة (Fullwood, et. al, 2015) ، حيث أشاروا إلى أن الذكور أكثر عرضة لاستخدام الإنترنت للتعبير عن أنفسهم وتوسيع تفاعلاتهم الاجتماعية مقارنة بالإناث. وهناك بعض الدراسات الأخرى التي أوضحت عكس ذلك؛ بمعنى أن الإناث أكثر ميلاً لإدمان الإنترنت، مقارنة بنظرائهن من الذكور (Shaw &Gant, 2002; Young, 2009; Mostafae &Khalili, 2012). وكذلك دراسة ناصر المويزري، وآخرون (٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير السيطرة أو البروز عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اتجاه الإناث، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (سامح طابع، ٢٠٠٠؛ Hall&Parsons,2001; Usta,et.al,2007;Zhang,2005)، والتي أشاروا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ناصر المويزري، وآخرون (٢٠١٦) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على المتغيرات تغيير المزاج، والتحمل، والأعراض الإنسحابية، والصراع والانتكاس.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على "يمكن التنبؤ بسوء استخدام الإنترنت من خلال الانفتاح على الخبرة لدى طلاب الجامعة (أفراد عينة الدراسة)". ولمناقشة هذا الفرض؛ تمّ استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن مدى الانفتاح على الخبرة في التنبؤ بسوء استخدام الإنترنت، نظراً لأن (الانفتاح على الخبرة) يمثل المتغير المستقل، وسوء استخدام الإنترنت وأبعاده الفرعية يمثلوا المتغير التابع، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٣): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للاتجاه نحو سوء استخدام الإنترنت كمتغير تابع والانفتاح على الخبرة كمتغير مستقل لدى أفراد العينة (ن=٣٩٠)

المتغيرات	تحليل التباين لانحدار العوامل المستقلة على المتغير التابع			نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط		
	قيمة (ف) ودالاتها	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R^2	الزيادة في التباين المشترك	نسبة الإسهام	مصدر الانحدار
السيطرة أو البروز	*٢٠,٤٢٦	٠,٢٠٧	٠,١٤٣	٠,١٤١	١٤,٣	الثابت
	*٧,٣٢٠	٠,١٢٥	٠,١١٦	٠,١١٤	١١,٦	الانفتاح
تغيير المزاج	*٥,٧٩٧	٠,١١٢	٠,٢١٢	٠,٢١٠	٢١,٢	الثابت
	*٨,١٢٩	٠,٢١٧	٠,٢٢٠	٠,٢٣٠	٢٢	الانفتاح
التحمل	*٤,٥٥٤	٠,١٩٩	٠,٢٣٠	٠,٢٣٨	٢٣	الثابت
	*٦,١٥١	٠,١١٥	٠,٢١٣	٠,٢١١	٢١,٣	الانفتاح
الأعراض الانسحابية	*٨,٢٨١	٠,١٣٣	٠,٢١٨	٠,٢١٦	٢١,٨	الثابت
	*٤,٤٦٢	٠,١٧٧	٠,٢٣٢	٠,٢٣٧	٢٣,٧	الانفتاح
الصراع	*٤,٤٦٢	٠,١٧٧	٠,٢٣٢	٠,٢٣٧	٢٣,٧	الثابت
	*٤,١٣٤	٠,١٩٩	٠,٢٣٠	٠,٢٣٨	٢٣	الانفتاح
الانتكاس	*٢,٤٨٠	٠,١١٥	٠,٢١٣	٠,٢١١	٢١,٣	الثابت
	*٢,٤٨٠	٠,١١٥	٠,٢١٣	٠,٢١١	٢١,٣	الانفتاح
الدرجة الكلية	*٢,٤٨٠	٠,١١٥	٠,٢١٣	٠,٢١١	٢١,٣	الثابت
	*٢,٤٨٠	٠,١١٥	٠,٢١٣	٠,٢١١	٢١,٣	الانفتاح

*دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن الانفتاح على الخبرة كمتغير مستقل أسهم بدرجات متفاوتة في التنبؤ بسوء استخدام الإنترنت لدى عينة الدراسة، واتضح من الجدول السابق أن تحليل الانحدار الخطي البسيط قد تم بالنسبة لأبعاد متغير (سوء استخدام الإنترنت) كالتالي:

- بالنسبة للبعد الأول: (السيطرة أو البروز): بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٢٠٧)، وبلغت قيمة التباين الحادث من الشعور (بالانفتاح على الخبرة) في الاتجاه نحو (السيطرة أو البروز) (٠,١٤٣)، بنسبة (١٤,٣%) من تباين المتغير التابع، وهذا يوضح أن (متغير: الانفتاح على الخبرة) يسهم إسهامًا دالًا في سوء استخدام الإنترنت ووصولهم لدرجة من السيطرة والبروز؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير (السيطرة أو البروز) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم في الدرجة الكلية (الانفتاح على الخبرة)، وهذه النتيجة تؤكد على الدور المهم والفعال الذي يؤديه (الانفتاح على الخبرة) في اتجاه عينة الدراسة نحو (السيطرة أو البروز).

ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير (السيطرة أو البروز) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة) في ضوء أوزان الانحدار والمقدار

الثابت للمتغير، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية كالتالي: السيطرة أو البروز = $0,990 + 16,207 \times$ (الانفتاح على الخبرة)

- بالنسبة للبعد الثاني: (تغيير المزاج): بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,١٢٥)، وبلغت قيمة التباين الحادث من الشعور (بالانفتاح على الخبرة) في الاتجاه نحو (تغيير المزاج) (٠,١١٦)، بنسبة (١١,٦%) من تباين المتغير التابع، وهذا يوضح أن (متغير: الانفتاح على الخبرة) يسهم إسهامًا دالًا في سوء استخدام الإنترنت ووصولهم لدرجة من تغيير المزاج؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير (تغيير المزاج) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم في الدرجة الكلية (الانفتاح على الخبرة)، وهذه النتيجة تؤكد على الدور المهم والفعال الذي يؤديه (الانفتاح على الخبرة) في اتجاه عينة الدراسة نحو (تغيير المزاج).

ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير (تغيير المزاج) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة) في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت للمتغير، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية كالتالي: تغيير المزاج = $0,391 + 18,125 \times$ (الانفتاح على الخبرة)

- بالنسبة للبعد الثالث: (التحمل): بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,١١٢)، وبلغت قيمة التباين الحادث من الشعور (بالانفتاح على الخبرة) في الاتجاه نحو (التحمل) (٠,٢١٢)، بنسبة (٢١,٢%) من تباين المتغير التابع، وهذا يوضح أن (متغير: الانفتاح على الخبرة) يسهم إسهامًا دالًا في سوء استخدام الإنترنت ووصولهم لدرجة من تغيير المزاج؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير (التحمل) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم في الدرجة الكلية (الانفتاح على الخبرة)، وهذه النتيجة تؤكد على الدور المهم والفعال الذي يؤديه (الانفتاح على الخبرة) في اتجاه عينة الدراسة نحو (التحمل).

ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير (التحمل) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة) في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت للمتغير،

ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية كالتالي:
 التحمل = $0,112 + 18,325 \times$ (الانفتاح على الخبرة)

- بالنسبة للبعد الرابع: (الأعراض الانسحابية): بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٢١٧)، وبلغت قيمة التباين الحادث من الشعور (بالانفتاح على الخبرة) في الاتجاه نحو (الأعراض الانسحابية) (٠.٢٢٠)، بنسبة (٢٢%) من تباين المتغير التابع، وهذا يوضح أن (متغير: الانفتاح على الخبرة) يسهم إسهاماً دالاً في سوء استخدام الإنترنت ووصولهم لدرجة من الأعراض الانسحابية؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير (الأعراض الانسحابية) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم في الدرجة الكلية (الانفتاح على الخبرة)، وهذه النتيجة تؤكد على الدور المهم والفعال الذي يؤديه (الانفتاح على الخبرة) في اتجاه عينة الدراسة نحو (الأعراض الانسحابية).

ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير (الأعراض الانسحابية) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة) في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت للمتغير، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية كالتالي: الأعراض الانسحابية = $0,177 + 17,992 \times$ (الانفتاح على الخبرة)

- بالنسبة للبعد الخامس: (الصراع): بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٢١٧)، وبلغت قيمة التباين الحادث من الشعور (بالانفتاح على الخبرة) في الاتجاه نحو (الصراع) (٠.٢٢٠)، بنسبة (٢٢%) من تباين المتغير التابع، وهذا يوضح أن (متغير: الانفتاح على الخبرة) يسهم إسهاماً دالاً في سوء استخدام الإنترنت ووصولهم لدرجة من الصراع؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير (الصراع) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم في الدرجة الكلية (الانفتاح على الخبرة)، وهذه النتيجة تؤكد على الدور المهم والفعال الذي يؤديه (الانفتاح على الخبرة) في اتجاه عينة الدراسة نحو (الصراع).

ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير (الصراع) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة) في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت للمتغير،

ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية كالتالي:
الصراع=١٨,٢٩٥+٠,١٩٩× (الانفتاح على الخبرة)

- بالنسبة للبعد السادس: (الانتكاس): بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,١١٥)، وبلغت قيمة التباين الحادث من الشعور (بالانفتاح على الخبرة) في الاتجاه نحو (الانتكاس) (٠,٢١٣)، بنسبة (٢١,٣%) من تباين المتغير التابع، وهذا يوضح أن (متغير: الانفتاح على الخبرة) يسهم إسهاماً دالاً في سوء استخدام الإنترنت ووصولهم لدرجة من الانتكاس؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير (الانتكاس) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم في الدرجة الكلية (الانفتاح على الخبرة)، وهذه النتيجة تؤكد على الدور المهم والفعال الذي يؤديه (الانفتاح على الخبرة) في اتجاه عينة الدراسة نحو (الانتكاس).

ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير (الانتكاس) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة) في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت للمتغير، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في صورتها النهائية كالتالي:
الانتكاس=١٨,٣٢٧+٠,١١٥× (الانفتاح على الخبرة)

- بالنسبة للدرجة الكلية (سوء استخدام الإنترنت): بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,١٣٣)، وبلغت قيمة التباين الحادث من الشعور (بالانفتاح على الخبرة) في الاتجاه نحو (سوء استخدام الإنترنت) (٠,٢١٨)، بنسبة (٢١,٨%) من تباين المتغير التابع، وهذا يوضح أن (متغير: الانفتاح على الخبرة) يسهم إسهاماً دالاً في سوء استخدام الإنترنت ووصولهم لدرجة من سوء استخدام الإنترنت؛ وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير (سوء استخدام الإنترنت) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم في الدرجة الكلية (الانفتاح على الخبرة)، وهذه النتيجة تؤكد على الدور المهم والفعال الذي يؤديه (الانفتاح على الخبرة) في اتجاه عينة الدراسة نحو (سوء استخدام الإنترنت).

ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير (سوء استخدام الإنترنت) من خلال معرفتهم في: (الانفتاح على الخبرة) في ضوء أوزان الانحدار والمقدار الثابت للمتغير، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ في

صورتها النهائية كالتالي: سوء استخدام الإنترنت = ١٥٠، ١٠٦ + ١٣٣، ٠ × (الانفتاح على الخبرة).

ويتضح مما سبق؛ أنه يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة الدراسة في متغيرات (السيطرة أو البروز - تغيير المزاج - التحمل - الأعراض الانسحابية - الصراع - الانتكاس - الدرجة الكلية) من خلال معرفتهم في متغير: (الانفتاح على الخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Fullwood, et. al, 2015)، والتي أشارت إلى أن عامل (الانفتاح على الخبرة) من العوامل المنبئة باستخدام بالإدمان على الإنترنت. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (ولاء لبيب الدسوقي، ٢٠١٨) ودراسة (Marshall, et. al, 2015)، والتي توصلت إلى أن الشخصية من ذات عامل الانفتاح على الخبرة تميل للمنشورات المتعلقة بالموضة وتطورات التكنولوجيا. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (Deng, et. al, 2017; Gazit & Aharony, 2018)، والتي أشاروا إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى التفاعل والشخصية المنفتحة على الخبرة؛ وذلك لرغبة هذه الشخصية في اكتشاف أشياء جديدة والانضمام إلى مجموعات مختلفة بما يطور مهاراتهم الابتكارية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Mancinelli, et. al, 2019)، والتي أشارت إلى أربع سمات شخصية رئيسية ذات قيمة أكبر، وأن أكثر الشخصيات استخدامًا للإنترنت كانوا الأشخاص الأعلى في عامل الانفتاح على الخبرة للتواصل مع عدد أكبر من الأصدقاء. كما تتفق هذه النتيجة كليًا مع نتائج دراسة (Lee, 2019)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إدمان الإنترنت والانفتاح على الخبرة. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة (Kircaburun, et. al, 2020)، والتي أظهرت من خلال تحليلات الانحدار الخطي والتسلسل الهرمي المتعددة أن الأشخاص من ذوي عامل الانفتاح على الخبرة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية، والحصول على المعلومات والأخبار. كما اتفقت هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة شيماء ذو الفقار زغيب (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى

وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين مستوى الاستخدام النشط للفيسبوك وسمة الانفتاح على التجربة.

توصيات البحث:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول سوء استخدام الإنترنت وعلاقتها مع متغيرات نفسية واجتماعية أخرى.
- استخدام قائمة العوامل الستة الكبرى للشخصية لأغراض البحث في مجال دراسة السمات الشخصية والمقارنات الثقافية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم الشافعي إبراهيم. (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *دراسات نفسية*. ٢٠، ٤٣٧-٤٦٤.

أحمد عطوان محمد. (٢٠١١). *شبكات التواصل الاجتماعي (المفاهيم - الاستخدام - التكنولوجيا)*، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد السابع، نوفمبر.

أحمد محمد عبد الخالق. (٢٠١٩). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة في لبنان، *مجلة العلوم الاجتماعية*، ١(٤٧)، ٣٧-٦٩.

أحمد محمد عبد الخالق، دينا مختار عبد الفتاح، محمد السيد أنور، وفاطمة أحمد شندي؛ وأمانى زكريا إبراهيم الرمادي. (٢٠٢٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر، *الهيئة المصرية العامة للكتاب*، ١٢٧ (٣٣)، ٢٧-٤٨.

أحمد محمد عبد الخالق؛ وزهراء رضا؛ وسارة كريمي؛ وفجر العدوانى؛ ونورة الفوري. (٢٠١٣). إدمان الإنترنت وعلاقته بتقدير الذات والوسواس القهري والأرق، *دراسات نفسية*، ٢٣(١)، ٨٥-١١٢.

أسماء فراج خليوي. (٢٠١٧). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٥(٤)، ٦١-١٠١.

<https://citationsy.com/archives/q?doi=10.12816/004>

3431

إلهام عبد الشكور محمد الدسوقي. (٢٠١٥). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٤ (٣٩)، ٥٠٧-٥٣٤.

أمل عبد الفتاح أنيس، عبد الله جاد محمد عبد الله، محمد فوزي عبد الحميد العطوى. (٢٠١٧). نظام ذكي لتحليل بعض السمات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٤٨)، ٣٦٥-٣٣٨.

بشرى إسماعيل أحمد أرنوط. (٢٠٠٧). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، كلية التربية بالزقازيق، ٥٥، ٣٣-٩٦.

بشري إسماعيل. (٢٠٠٤). الاضطرابات النفسية للأطفال: الأسباب- التشخيص- العلاج. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

حسام الدين محمود عزب. (٢٠٠١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثوره الإنفوميديا). المؤتمر العلمي السنوي " الطفل والبيئة " معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٧٩-٣٢٢.

خالد أحمد جلال، والسعيد الصالحين. (٢٠٠٥). تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٥ (٤٩)، ١-٥٥.

سامح عبد الرؤوف طايح. (٢٠٠٠). استخدام الإنترنت في العالم العربي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٤، ٣٣-٦٨.

شيماء ذو الفقار حامد زغيب (٢٠٢١). السمات الشخصية وعلاقتها بتقديم طالبات الجامعة لذواتهن على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال السيلفي، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ٢ (٥٨)، ١٠٨٥-١١١٠.

https://journals.ekb.eg/article_184188.html

ظافر محمد حمد الشرمي القحطاني. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو (HEXACO-60) للعوامل الستة للشخصية في البيئة السعودية.

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٦٤)، ٧٧-١٣٨

عبد الرحمن محمد العيسوي. (٢٠٠٥). نظريات الشخصية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عفاف جعيس. (٢٠١٨) إيمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بأسبوط. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، (١)، ٥٩-٨٨.

فهد علي الطيار. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلبة الجامعة (تويتر نموذجًا). المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٣١ (٦١٣)، ١٩٣-٢٢٦.

فؤاد حامد الموافي؛ أحمد البهي السيد وحيش؛ عصام محمد زيدن؛ مروة إبراهيم الششتاوي محمد. (٢٠١٤). استخدامات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلاب الجامعة (دراسة وصفية تحليلية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٣٤)، ١٠٤-١٣٨.

محمد النوبي. (٢٠١٠). مقياس إيمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

مريم مراكشي. (٢٠١٤). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعيين (فيس بوك نموذجًا)، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر.

منى الكلباني. (٢٠٠٦). تقنين قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على طلبة جامعة السلطان قابوس. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

نادية محمود غنيم عبد العزيز. (٢٠١٩). العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات كمنبئات بالانتماء الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، (٥٧)، ١٥٧-٢٥٥.

- ناصر شباب المويزري، سميرة حسن المذكوري، سعود نامي سعود الحربي. (٢٠١٦). إيمان الإنترنت وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة بدولة الكويت، *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة* ١٩ (٧٠)، ٢١-٣٥.
- وسام عزت عباس. (٢٠١٠). إيمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،* ٤ (٣٤)، ٧٧٩-٨٢٨.
- ولاء لبيب محمد الدسوقي. (٢٠١٨). أنماط الشخصية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة علم النفس، جامعة المنوفية، كلية الآداب،* ٣١ (١١٨)، ١٤٧-١٧٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Amichai-Hamburger, Y., & Vinitzky, G. (2010). Social network use and personality. *Computers in human behavior*, 26(6), 1289-1295. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2010.03.018>
- Ashton, M. C., & Lee, K. (2007). Empirical, theoretical, and practical advantages of the HEXACO model of personality structure. *Personality and social psychology review*, 11(2), 150-166. <https://doi.org/10.1177%2F1088868306294907>
- Ashton, M. C., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A short measure of the major dimensions of personality. *Journal of personality assessment*, 91(4), 340-345. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00223890902935878>
- Ashton, M. C., Lee, K., Perugini, M., Szarota, P., De Vries, R. E., Di Blas, L., ... & De Raad, B. (2004). A six-factor structure of personality-descriptive adjectives: solutions from psycholexical studies in seven languages. *Journal of personality and social psychology*, 86(2), 356-366. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0022-3514.86.2.356>

- Azher, M., Khan, R. B., Salim, M., Bilal, M., Hussain, A., & Haseeb, M. (2014). The relationship between internet addiction and anxiety among students of University of Sargodha. *International Journal of Humanities and Social Science*, 4(1), 288-293.
- Babarović, T., & Šverko, I. (2013). The HEXACO personality domains in the Croatian sample. *Društvena istraživanja: časopis za opća društvena pitanja*, 22(3), 397-411. <https://doi.org/10.5559/di.22.3.01>
- Bashiri, H., Barahmand, U., Akabri, Z. S., Ghamari, G. H., & Vusugi, A. (2011). A study of the psychometric properties and the standardization of hexaco personality inventory. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 30, 1173-1176. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.228>
- Bozoglan, B., Demirer, V., & Sahin, I. (2013). Loneliness, self-esteem, and life satisfaction as predictors of Internet addiction: A cross-sectional study among Turkish university students. *Scandinavian journal of psychology*, 54(4), 313-319.
- Costa Jr, P. T., Terracciano, A., & McCrae, R. R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: robust and surprising findings. *Journal of personality and social psychology*, 81(2), 322. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2011.00178>
- Deng, S., Lin, Y., Liu, Y., Chen, X., & Li, H. (2017). How Do Personality Traits Shape Information-Sharing Behavior in social media? Exploring the Mediating Effect of Generalized Trust. *Information research: an international electronic journal*, 22(3), n3.
- Fullwood, C., Nicholls, W., & Makichi, R. (2015). We've got something for everyone: How individual differences predict different blogging motivations. *New Media & Society*, 17(9), 1583-1600. <https://doi.org/10.1177/1461444814530248>
- Gazit, T., & Aharony, N. (2018). Factors explaining participation in WhatsApp groups: an exploratory study. *Aslib Journal of Information Management*. 70(4), 390-413. <https://doi.org/10.1108/AJIM-03-2018-0053/full/html?journalCode=ajim>

- Gazit, T., Aharony, N., & Amichai-Hamburger, Y. (2019). Tell me who you are and I will tell you which SNS you use: SNSs participation. *Online Information Review*, 44(1), 139-161. <https://doi.org/10.1108/OIR-03-2019-0076>
- Gil de Zúñiga, H., Diehl, T., Huber, B., & Liu, J. (2017). Personality traits and social media use in 20 countries: How personality relates to frequency of social media use, social media news use, and social media use for social interaction. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 20(9), 540-552. <https://doi.org/10.1089/cyber.2017.0295>
- Guntuku, S. C., Lin, W., Carpenter, J., Ng, W. K., Ungar, L. H., & Preotiuc-Pietro, D. (2017, June). Studying personality through the content of posted and liked images on Twitter. In *Proceedings of the 2017 ACM on web science conference* (pp. 223-227). <https://doi.org/10.1145/3091478.3091522>
- Hall, A. S., & Parsons, J. (2001). Internet addiction: College student case study using best practices in cognitive behavior therapy. *Journal of mental health counseling*, 23(4), 312-327.
- Hamid, N. A., Ishak, M. S., & Yazam, S. S. N. M. (2015). Facebook, YouTube and Instagram: Exploring their effects on undergraduate students' personality traits. *The Journal of Social Media in Society*, 4(2), 138-165. <https://www.thejsms.org/index.php/JSMS/article/view/101>
- Hardey, M. (2002). Life beyond the screen: embodiment and identity through the internet. *The Sociological Review*, 50(4), 570-585. <https://doi.org/10.1111/1467-954X.00399>
- Jang, K. S., Hwang, S. Y., & Choi, J. Y. (2008). Internet addiction and psychiatric symptoms among Korean adolescents. *Journal of School Health*, 78(3), 165-171.
- Karimpoor, S., Chobegloo, M. A. M., Alizadeh, S., Talebi, B., Nabizadeh, G., & Hasanloei, F. (2013). Comparing internet addiction, feeling of loneliness, and educational progress in psychologically healthy and at-risk people. *International Journal of Pure and Applied Sciences and Technology*, 19(1), 88-94.

- Kayış, A. R., Satıcı, S. A., Yılmaz, M. F., Şimşek, D., Ceyhan, E., & Bakioğlu, F. (2016). Big five-personality trait and internet addiction: A meta-analytic review. *Computers in Human Behavior*, 63, 35-40. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.05.012>
- Kim, Y., & Jeong, J. S. (2015). Personality predictors for the use of multiple internet functions. *Internet Research*, 25(3), 399-415. <https://doi.org/10.1108/IntR-11-2013-0250>
- Kircaburun, K., & Griffiths, M. D. (2018). Instagram addiction and the Big Five of personality: The mediating role of self-liking. *Journal of behavioral addictions*, 7(1), 158-170. <https://doi.org/10.1556/2006.7.2018.15>
- Kircaburun, K., Alhabash, S., Tosuntaş, Ş. B., & Griffiths, M. D. (2020). Uses and gratifications of problematic social media use among university students: A simultaneous examination of the Big Five of personality traits, social media platforms, and social media use motives. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 18(3), 525-547.
- Ko, C. H., Yen, J. Y., Chen, C. C., Chen, S. H., & Yen, C. F. (2005). Gender differences and related factors affecting online gaming addiction among Taiwanese adolescents. *The Journal of nervous and mental disease*, 193(4), 273-277.
- Kocak, E., Nasir, V. A., & Turker, H. B. (2020). What drives Instagram usage? User motives and personality traits. *Online Information Review*, 44(3), 625-643. <https://doi.org/10.1108/OIR-08-2019-0260>
- Lee, S. L. (2019). Predicting SNS addiction with the Big Five and the Dark Triad. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 13(1), 1-12. <http://dx.doi.org/10.5817/CP2019-1-3>
- Mahmood, S., & Farooq, U. (2014). Facebook addiction: a study of big-five factors and academic performance amongst students of IUB. *Global Journal of Management and Business Research*.

- Mancinelli, E., Bassi, G., & Salcuni, S. (2019). Predisposing and motivational factors related to social network sites use: Systematic review. *JMIR formative research*, 3(2), 1-8, e12248. <https://doi.org/10.2196/12248>
- Marshall, T. C., Lefringhausen, K., & Ferenczi, N. (2015). The Big Five, self-esteem, and narcissism as predictors of the topics people write about in Facebook status updates. *Personality and Individual Differences*, 85, 35-40. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.04.039>
- Mededović, J., Čolović, P., Dinić, B. M., & Smederevac, S. (2019). The HEXACO personality inventory: Validation and psychometric properties in the Serbian language. *Journal of personality assessment*, 101(1), 25-31. <https://doi.org/10.1080/00223891.2017.1370426>
- Mostafaei, A., & Khalili, M. (2012). The relationship between Internet addiction and mental health in male and female university students. *Annals Biol Res*, 3(9), 4362-4366.
- Noreen, A. (2013). Relationship between internet addiction and academic performance among university undergraduates. *Educational Research and Reviews*, 8(19), 1793-1796.
- Phillips, J. G., Saling, L., & Blaszczyński, A. (2008). The psychology of mobile phone use and misuse. *Mobile telephones: Networks, applications, and performance*, 191-210.
- Rahmani, S., & Lavasani, M. G. (2012). Gender differences in five factor model of personality and sensation seeking. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 2906-2911. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.05.587>
- Rajesh, T., & Rangaiah, B. (2020). Facebook addiction and personality. *Heliyon*, 6(1), e03184. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2020.e03184>
- Ross, C., Orr, E. S., Sisic, M., Arseneault, J. M., Simmering, M. G., & Orr, R. R. (2009). Personality and motivations associated with Facebook use. *Computers in human behavior*, 25(2), 578-586. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2008.12.024>

- Routley, N. (2018). Visualizing the social media Universe in 2018. Available from: <https://www.visualcapitalist.com/social-media-universe/>
- Samarein, Z. A., Far, N. S., Yekleh, M., Tahmasebi, S., Yaryari, F., Ramezani, V., & Sandi, L. (2013). Relationship between personality traits and internet addiction of students at Kharazmi University. *International Journal of Psychology and Behavioral Research*, 2(1), 10-17.
- Sepehrian, F., & Lotf, J. J. (2011). Study of the relationship between Internet addiction with anxiety and personality types A and B. *Aust. J. Basic Appl. Sci*, 5, 928-934.
- Shaw, L. H., & Gant, L. M. (2002). In defense of the Internet: The relationship between Internet communication and depression, loneliness, self-esteem, and perceived social support. *Cyberpsychology & behavior*, 5(2), 157-171.
- Usta, E., Bozdogan, A. E., & Yildirim, K. (2007). Evaluating elementary pre-service teachers' attitudes toward Internet use. *Ahi Evran University Faculty of Education Journal*, 8, 209-222.
- Whaite, E. O., Shensa, A., Sidani, J. E., Colditz, J. B., & Primack, B. A. (2018). Social media use, personality characteristics, and social isolation among young adults in the United States. *Personality and Individual Differences*, 124, 45-50. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2017.10.030>
- Yang, C. L. (2019). The relationships between personality and Facebook photographs: A study in Taiwan. *Cogent Business & Management*, 6(1). <https://doi.org/10.1080/23311975.2019.1577521>
- Young, K. S. (2001). *Tangled in the web: Understanding cybersex from fantasy to addiction*. Authorhouse.
- Young, K. S. (2009). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. *Cyberpsychology & behavior*, 1(3).

- Young, K. S., & Rodgers, R. C. (1998, April). Internet addiction: Personality traits associated with its development. In *69th annual meeting of the Eastern Psychological Association* (pp. 40-50).
<https://www.healthypace.com/addictions/center-for-internet-addiction-recovery/personality-traits-linked-to-internet-addiction>
- Zhang, D., Feng, X., & Chen, P. (2018). Examining microbloggers' individual differences in motivation for social media use. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 46(4), 667-681.
<https://doi.org/10.2224/sbp.6539>
- Zhang, Y. (2005). Age, gender, and Internet attitudes among employees in the business world. *Computers in Human Behavior*, 21(1), 1-10.
- Zoghaib, Z. (2016). The Relationship between Personality Traits and Active versus Inactive Facebook Usage among Female University Students in Egypt. *Journal of Radio and Television Research* (Cairo: Cairo University –Faculty of Mass Communication), 2016(8), 1-24.
<https://doi.org/10.21608/ejsrt.2016.89958>

Openness to experience as a predictor of Internet addiction

Abstract

The study aimed to detect differences in the study variables (Internet addiction and Openness to Experience) according to gender, and to study the possibility of predicting the Internet addiction from Openness to Experience among university students, whose ages ranged between (19-23) years, with an arithmetic mean of (18,494) and a standard deviation of (1,119). The study relied on the study tools represented in: the Internet addiction scale (prepared by: Bushra Ismail, 2007), the six factors of personality scale prepared by / (Ashton & Lee, 2009), Arabization: (Nadia Ghoneim, 2019). The study concluded: results: There are statistically significant differences in (openness to experience) between the two groups of males and females, in the direction of (females). there are Statistically significant differences in each of the variables (dominance or prominence - mood change - tolerance - withdrawal symptoms - conflict - relapse), and the total degree of Internet addiction between the male and female groups, in the direction of (males). the scores of the study sample in the variable of Internet addiction (total score) can be predicted through their knowledge in each of: (Openness to Experience).

Key Words: Openness to Experience - Internet addiction